

ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُرَهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ، الْآيَةَ .
 وقال لا شريك له ^(١) : وَأُولَئِهُ الْأَخْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ . وقال
 تبارك وتعالى ^(٢) : وَأَخْضُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ، يَعْنِي فِي الْعِدَّةِ .

رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ص)
 أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ سَأَلَتْهُ ^(٣) : إِنْ فَلَانَةُ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، أَفَتُخْرَجُ
 فِي حَقِّ يَنْبُوتِهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) : أَفٌ لَكِنْ قَدْ كُنْتَنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 أُبْعَثَ فَيَكُنَّ ، وَإِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْكِ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَخَذَتْ بَعْرَةً ^(٤) فَرَمَتْ بِهَا
 خَلْفَ ظَهْرِهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : لَا أَكْتَحِلُ وَلَا أَمْتَشِطُ . وَلَا أَخْتَضِبُ حَوْلًا كَامِلًا .
 وَإِنَّمَا أَمَرْتُكُمْ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ ، ثُمَّ لَا تَصْبِرْنَ ! لَا تَمْتَشِطُ . وَلَا تَخْضِبُ
 وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تُخْرِجُ مِنْ بَيْتِهَا نَهَارًا وَلَا تَبْتَ عَنْ بَيْتِهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ عَرَضَ لَهَا حَقٌّ ؟ قَالَ : تُخْرِجُ بَعْدَ زَوَالِ اللَّيْلِ وَتَرْجِعُ عِنْدَ
 الْمَسَاءِ فَتَكُونُ ^(٥) لَمْ تَبْتَ عَنْ بَيْتِهَا ، قَالَتْ : أَفَتَحُجُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

(١٠٧٢) وعن علي (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، هَلْ عَلَيْهَا عِدَّةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، عَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ كَامِلًا
 وَتَعْتَدُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، عِدَّةَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا الْمَدْخُولِ بِهَا . ، صَغِيرَةً
 كَانَتْ لَمْ تَبْلُغْ أَوْ كَبِيرَةً قَدْ بَلَغَتْ كَانَتْ تَحِيضُ أَوْ لَا تَحِيضُ .

(١) ٤/٦٥ .

(٢) ١/٦٥ .

(٣) س . د ، ع ، ط ، ز ، ي - سألتها فقالت : يا رسول الله إن فلانة إلخ .

(٤) س . ز ، ع ، ط ، د ، ي - أبوة .

(٥) ي - كان : لم تبت إلخ .